

خامساً - التعريف بسورة الإنسان سورة الدهر والأبرار والأمشاج، وهل أتى. وهي مرتبطة بالسورة التي قبلها فقد "ختمت السورة السابقة (سورة القيامة بذكر بعض أطوار خلق الإنسان للدلالة على البعث، لأن من قدر على البدء قدر على الإعادة، ج: ١٠، ١٦٩٩). أغراض السورة : السورة الإنسان عدة أغراض هي : "التذكير بأن كل إنسان كُؤن بعد أن لم يكن فكيف يقضي باستحالة إعادة تكوينه بعد عدمه. وإثبات أن الإنسان محقوق بإفراد الله بالعبادة شكرا لخالقه ومحذر من الإشراف به. وإثبات الجزاء على الحاليين مع شيء من وصف ذلك الجزاء بحالتيه والإطئاب في وصف جزاء الشاكرين. وأدمج في خلال ذلك الامتنان على الناس بنعمة الإيجاد ونعمة الإدراك والامتنان بما أعطيه الإنسان من التمييز بين الخير والشر وإرشاده إلى الخير بواسطة الرسل فمن الناس من شكر نعمة الله ومنهم من كفرها فعبد غيره.